

## الطريق السالم إلى الله (92) - فصل في الفقير الصابر

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00

اما بعد فقد وصلنا عند قوله رحمة الله فصم في الفقر الصابر مئتين وثمانين يلا بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين. قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:00:19

فصل في الفقر الصابر. واما الفقر الصابر وهو الذي يرضي حاله ويشكر الله تعالى عليها. فقد وعده الله تعالى من الاجر باكثر مما وعد المعطي للمال فانه تعالى قال انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. وقال تعالى - 00:00:36

يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم. فنعم عقبى الدار. وقد الله تعالى لانبائه عدم الغنى. وقال صلى الله عليه وسلم اللهم احيني مسكينا وامتنني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين - 00:00:56

وروي ان جبريل صلى الله عليه نزل عليه ومعه مفاتيح الارض فقال له ان شئت فخذ هذه ولا تنقصك عند الله تعالى فالتفت الى ميكائيل صلى الله عليه كالمستشير له فقال له يا محمد تواضع فقال اللهم احيني مسكينا وامتنني مسكينا واحشرني في زمرة المساء - 00:01:16

لكن فان قال قائل فقد سأله سليمان عليه السلام ربه ملكا لا ينبغي لأحد من بعده. والجواب ان عامة الانبياء لم يكن لهم غناء وحال الاكثر افضل مع ان الله سبحانه وتعالى اخبر عنه ان المال شغله عن صاته فقال تعالى اذ عرض - 00:01:36

العشى الصافنات الجيازة. الصافنات اذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد. فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب. ردوا علي فطفرق مسحا بالسوق والاعلى بالسوق احسن الله اليكم. ردوها علي فطفرق مسحا بالسوق والاعناق فاستجاز - 00:01:56

ضاعها حين قطعته عن عبادة ربه. فإذا كان سليمان عليه السلام مع جلالته وانفراده عن الاغنياء بتخسيه فانه يقال انه كان يجلس على المسوح ولا يرفع رأسه الى السماء حياء من ربه؟ انا اعتقد انها بتخسيه - 00:02:20

سلام عليكم وانفراده عن الاغنياء يمكن بتخسيه وانفراده عن الاغنياء بتخسيه فانه يقال انه كان يجلس على المسوح ولا يرفع رأسه الى السماء حياء من ربه لم يسلم من بالمال فكيف بغيره؟ وروي عن ابن عمر انه هل كان النبي صلى الله عليه وسلم فقيرا ام غنيا - 00:02:39

مارأيكم ورحمة الله وبركاته انا غنيا الحوار وال الحوار طيب كيف يمر الهلال ثم الهلال ولا يوقد في بيت النبي عليه الصلاة والسلام زايد ها ما في تعارض - 00:03:09

يعني ممكن يكون غني وزاهد وآآ ومع ذلك جاء في بعض الاحاديث انه كان يربط الحجر على بطنه من الجوع وتمر ثلاثة اشهر لا يوقد في بيته نار يعني ما في طبخ - 00:03:31

قالوا كيف طعامكم؟ قال الاسودان التمر والماء ها؟ كان يبكي اعطاء الملابس فقط تمام ايه لا احنا ما نتكلم عن غناء النفس نتكلم عن غناء المادي هل كان غنيا من حيث المادة - 00:03:47

بين النفس هذا خالصين منه يعني ما في ما في جدال يعني لكن هل كان غنيا في المال ام كان فقيرا غرفة تانية هذا هو الصواب. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:12

آآ لانه قدوة للعالمين للفقير وللغنى فاقتضت حكمه الله سبحانه وتعالى ان ت转弯 به الاحوال كان الاصل في حياته عليه الصلاة والسلام الكفاف هذا هو الاصل الاصل في حياته الكفاف والمقصود بالكافاف هو حصول ما يكفيه - 00:04:27

لقوته وقوت اهله هذا هو الاصل في حياتك. احيانا اذا كان عنده مال يزيد عنده المال قليلا فينفقه واحيانا يقل عن الكفاف يعني قضية انه يربط الحجر على بطنه من الجوع هذا معناه انه شنو - 00:04:54

قال من الكفاف لما تمر ثلاثة اشهر فلا يوقد في بيته نار هذا اقل من الكفاف فبناء على ذلك وهذا امر قوله شيخ الاسلام رحمة الله ان التحقيق والصواب انه لم يكن غنيا - 00:05:10

ابدا على طول ولم يكن فقيرا كذلك وإنما كان الاصل في حياته تعالوا شباب ترى فاضي هي حياكم تعالى هنا عبد الرحمن الاصل في حياته الكفاف وقد يكثر ماله حتى انه جاء في بعض الاحاديث قال عليه الصلاة والسلام ان لي مئة من الغنم لا اريد ان تزيد - 00:05:27

وكذلك لما جاءه مال فصلى مرة اخرى صلاته العشي فخرج مسرعا ولما سئل فقال تذكرت ذهبا كان عندي فخشيت اردت ان اتصدق به او كما قال عليه الصلاة والسلام فلذلك يعني - 00:05:57

لم يكن اه ثريا بمعنى عنده مال كثير هذا امر مفروغ منه بل كان من اصحابه من هو اثرى منه كعبد الرحمن ابن عوف وعثمان ابن عفان رضي الله عنهم - 00:06:19

وهذا من الامور التي يستدل بها على صدقه عليه الصلاة والسلام لانه لو كان كاذبا وحاشاه عليه الصلاة والسلام. لاستكثار من الدنيا صح ولا لا يعني اذا كان هو احتمالين لا ثالث لهما اما ان يكونوا صادقا - 00:06:36

اما ان يكون كاذبا اذا كان كاذبا فاما ان يريد الدنيا اما ارادة الآخرة وهو كاذب فهذا مستحيل صح هل يريد الآخرة من يكذب على الله انهنبي - 00:06:59

صح ولا لا فباقي انه يريد الدنيا وواقع حياته يكذب هذا لم يكن يريد الدنيا عليه الصلاة والسلام صح ولا لا يعني اه يعني لو لو بنمشي ونجادل من يشك في نبوة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:16

لو نبي نمشي معاه وقال رجل انا لا اصدق مثلا قول له طيب قال نمشي معاك ليش ادعى النبوة؟ اذا كان فعلا كما تقول انه كاذب ليش حدا عمري اما ارادة الآخرة فهذا مستحيل - 00:07:36

شلون يكذب ويقول ابي الآخرة هذا خالصين منه. باقي ارادة الدنيا واقع حياته وسيرته عليه الصلاة والسلام تكذب هذا وبالتالي آآ لاختيار للمنصف عاقل الدارس لسيرة النبي عليه الصلاة والسلام. لا خيار الا ان يقول انه فعلًا صادق عليه الصلاة والسلام وانه كان يريد الآخرة - 00:07:53

يعني ببساطة اصحابه كانوا يتقاتلون على تنفيذ امره صح ولا لا كان باستطاعته بكل بساطة ان يقول اعطوني من المال صح ولا لا؟ على طول اعطيهم حديث يقول اعطوني فلوس - 00:08:19

ابنوا لي بيت من ابنوا لي قصر صح ولا طيب ان قال قائل لكنه عليه الصلاة والسلام تزوج من النساء وهذى من امور الدنيا عددا اكبر من اصحابه وقد يكون اراد الدنيا بهذا المعنى - 00:08:37

فماذا نقول الجواب انه لم يكن بحاجة الى ان يدعى النبوة ليحصل على النساء هذا اولا يعني ما كان له داعي القصة اذا كان فعلًا هذا قصده ما له داعي يسوى القصة هذى كلها. النساء موجودين واصحاب الرأيات - 00:08:59

اه البغايا موجودين وهو كان نسيبا شريفا من اهل قريش كان يستطيع يتزوج بدار الواحدة عشر صح ولا لا يعني لو بنمشي مع هذا الكلام ايضا مو ما يقبله العقل - 00:09:20

يعني لو كان فعلًا قصده كل هذا القصة والحروب ودم وقتل اخر شيء عشان ما له داعي هذا كله في طريقة اسهل يعني هذا واحد. اثنين قد اتفق المؤرخون الكفار والمسلمين - 00:09:38

انه قبل ان يتزوج خديجة لم يكن يقرب النساء ابدا لا في حلال ولا في حرام ما تزوج في الحال قبل خديجة رضي الله عنها ولا

والاجماع جميما انه لم يقرب الحرام عليه الصلاة والسلام في حياته - 00:09:51

ولما اراد ان يتزوج تزوج امرأة طيبا تكبره بايش بما يقارب الخمستعش سنة اشهر الاقوال انها بنت اربعين وقيل خمسة وثلاثين وقيل غير ذلك واستمر معها لم يتزوج عليها حتى بلغ الخمسين من عمره - 00:10:12

عليه الصلاة والسلام ترى زوجاته عليه الصلاة كلهم في اخر عشر سنوات في حياته فقط عليه الصلاة والسلام احنا قاعدين نمشي مع كل قول سخيف الى الاخر يعني اي طول اذا اردت ان تبين خطأه فامض معاه الى الاخر - 00:10:36

فنجدنا اذا مشينا مع كل قول سخيف الى اخره نجده يظمحل معانا وحنا نمشي يتتساقط بروحه صح ولا لا فان قال طيب ليش طيب تزوج هذا العدد لو وضحت في مقطع - 00:10:55

قديم موجود في اليوتيوب لكن خلاصته او اللب المسألة ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوج حينما اكتملت الشريعة او كانت في طور الاكتمال العهد المدني والتي تستدعي ان يقتدي به عليه الصلاة والسلام - 00:11:09

في حياته الخارجية خارج بيته والداخلية داخل بيته اما في حياته الخارجية فعندها من العدد والنقلة ما يكفي حيث نقلوا لنا ادق التفاصيل لا يوجد شخصية تاريخية نقلت تفاصيل حياتها - 00:11:32

كما نقلت تفاصيل حياة النبي عليه الصلاة والسلام بالاجماع كل شيء افتح كتب الشمائل كتب السير حتى ابتسامته حتى عدد شعرات الشيب في لحيته حتى طريقة فرق شعرة كان يفرق على اليمين ولا على اليسار - 00:11:58

كل شيء حتى المشية قعدة شلون ينام شلون يقععد؟ شلون يمشي؟ شلون يلبس الوازن للبس كم مرة ابتسم؟ كم مرة ظلحك صح ولا لا طيب كيف سنقتدي به في حياته الداخلية داخل بيته اذا كان عنده زوجة واحدة او زوجتين - 00:12:20

ما راح يقدرون ينقلون تفاصيل الحياة الداخلية بدليل ان زوجات النبي عليه الصلاة والسلام كل واحدة منها قد نقلت ما لم تنقله الاخرى هذا واحد. اثنين النبي عليه الصلاة والسلام قدوة للزواج - 00:12:41

لو كانت له زوجة واحدة ذات شخصية واحدة لما تمكن ان يقتدي به الا من له زوجة تشبه هذه الزوجة صح يعني في حياته الخارجية تعلمنا من النبي عليه الصلاة والسلام كيف يتعامل معه - 00:13:00

الفقير. عليكم السلام. مع الغني مع سوء الخلق مع حسن الخلق ناس مختلفين في شخصياتهم فكيف تعامل معهم باختلاف شخصياتهم استفدنا من من ذلك في حياته الخارجية طيب حياك مخالف - 00:13:17

طيب لو كان له زوجة واحدة او زوجتين لعرفنا كيف يتعامل الزوج مع زوجة بات شخصية واحدة يعني جزء من النساء طيب الشخصية لو كانت زوجته عائشة فقط رضي الله عنها - 00:13:37

بنت صغيرة بالسن لها اطباع معينة شخصية معينة طيب اللي زوجته كبيرة تختلف شخصية عن عائشة شلون يتصرف صح ولا لا لذلك اتضحت للمنصف اللي عنده مسكت عقل ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:53

لم يرد في حياته الدار الدنيا وانما اراد الدار الاخرة من جميع التواхи بل انها قد عرضت عليه على طبق يعني اختصروها من البداية قال لا بيا ندش معاك في حروب - 00:14:15

ولا تقتلنا ولا نقتلك. يبه ان كنت تريد المال جمعنا لك حتى تكون اغنى قريش ان كنت تريد النساء اختر زوجك اللي تبي. ان كنت تريد الملك ملكناك علينا مختصراها من البداية خلصنا يعني اذا انت لك مطعم دنيوي - 00:14:35

نعطيك ايه من الحين وعلى قولتهم لا ندش معاك في صراع ولا في حروب ولا غيره ومع ذلك طبعا كما تعلمون النبي عليه الصلاة والسلام رفض كل هذه هذه العروض - 00:14:57

بل دخل في مضائق مع قومه ما يدخلها الا فعلها الذي لا يريد الدنيا يعني الواحد يبي الدنيا ما يدش فيها المشاكل صراعات وحروب ما كان يمر يعني اقرأ السيرة النبوية - 00:15:11

ما في سنة ما فيها حروب ولا فيها غزوات ولا فيها قتال ولا فيها قتل ولا فيها آآ طبعا غير السرايا غير الاساءات اللي كان يتعرض لها عليه الصلاة والسلام من سب وشتم - 00:15:26

كل شيء صحيحة ولا لا يعني لو كان الموضوع دنيوي ما تسوى كلها ما تسوى يعني المكاسب الدنيوية ما في مكاسب دنيوية اصلاً وما تسوى هذى التضحيات لهذه المكاسب كان يستطيع ان يحصل على الدنيا باقل من ذلك بكثير - [00:15:41](#)

لذلك المنصف من المستشرقين انتبه لهذا المعنى وينصون على ان هذا الامر افعال النبي عليه الصلاة والسلام ما تصدر من شخص يريد الدنيا وانه فعل لا يمكن ان يقول الا انه يريد الله عز وجل والدار الآخرة. وهذا يعني تلقائيا - [00:16:01](#)

الايمان بأنه صادق عليه الصلاة والسلام. ما في خيار ثالث صافي هذا التأمل في هذا المعنى يعطي الانسان يقين ويزيد يقينه في صدق النبي عليه الصلاة والسلام نعم ورويان ابن عمر انه باع حماراً فقيل له لو امسكته فقال لقد كان لنا موافقاً ولكن اذهب بشعبة من قلبي - [00:16:26](#)

فكرهت ان اشغل قلبي بشيء. ورواه الناد بسانده عن ابي الاحوص عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفقر اذن للمؤمن من من العذر الحسن على خد الفرس. وروى ايضاً بسانده عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث طبعاً ضعيف - [00:16:52](#)

سند وفيه نكارة من حيث المتن ما وجه النكارة وجه النكارة ان النبي صلى الله عليه وسلم استعاد منه الفقر طحت صحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام انه استعاد من الفقر. فكيف يستعيد من شيء ويقول الفقر اذن للمؤمن - [00:17:13](#)

واضح؟ طيب ما الذي امتدحه النبي عليه الصلاة والسلام المسكونة قال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم احييني مسكوناً وامتنني مسكوناً واحشرني في زمرة المساكين والمسكونة غير الفقر المسكونة هي - [00:17:34](#)

يعني الكفاف وتحت يعني في عنده مال المساكين افضل حالة من الفقر بدليل سورة الكهف السفينة كانت لمساكين يعني عندهم سفينة مو مو بالحديدة ومع ذلك سماهم مساكين فالمساكين مأخوذ من - [00:17:53](#)

المسكونة بمعنى الخمول والتواضع والمعنى الاصطلاحى لها هو الذي لا يملك اه تمامه يملك نصف كفایته فاكثر نصف الكفایة فاكثر اقل من نصف الكفایة يسمى فقيراً فهذا الحديث غير صحيح لا سند ولا متن - [00:18:14](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام استعاد من الفقر فكيف يستعيد من شيء ويصف آآ هذا الشيء بأنه زينة نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل فقراء امتی الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم خمسماة عام - [00:18:38](#)

والحديث صحيح آآ دخول الفقراء قبل الاغنياء بنصف يوم. هل هذا فيه مدح للفرد لا وانما فيه ان اصحاب الاموال يحاسبون على اموالهم من اين اكتسبوها وفيما انفقوها وبالتالي يحتاجون اوقاتاً اطول من الذي لا يملك مالاً ما عنده شيء يحاسب عليه - [00:18:56](#)

فيدخل قبل الغني بنصف يوم اه قال الله عز وجل وان يوماً عند ربكم كالسنة مما تدعون فلذلك قال نصف اليوم خمس مئة خمس مئة عام نعم وروى سلمة بن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قال لن ينجو الغني مني - [00:19:23](#)

احدى ثلاث اما ان ازينه في عينه فيما يمنعه من حقه واما ان يسهل عليه له سببه فينفعه في غير حقه واما ان حبيبه اليه فيكسبه من غير حقه. وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان الشيطان يريد الانسان بكل ردة فيمتنع منه - [00:19:50](#)

له عند المال فيأخذ بعنقه. وروى انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعطي الدنيا على نية الآخرة ولا يعطي الآخرة على نية الدنيا. وهذا عافاك الله معلوم لان من طلب الدنيا لا يستحق بذلك شيئاً من الآخرة. لأن الله تعالى حذرهم من الدنيا وقبحها - [00:20:10](#)

ان الله يعطي الدنيا على نية الآخرة ولا يعطي الآخرة على نية الدنيا. شنو معنى الكلام هذا ان الله يعطي الدنيا على نية الآخرة ولا يعطي الآخرة على نية الدنيا - [00:20:30](#)

طبعاً هذا الحديث ضع في اسناده ضعفه الشيخ الالباني رحمه الله لكن معناه ايش معناه انك اذا اردت الآخرة قد يعطيك الله الدنيا ان الله يعطي الدنيا على نية الآخرة - [00:20:43](#)

يعني ممکن انسان يريده الله والدار الاخرة ويعطيه الله من الدنيا مو غلط وارد ان الله يعطي الدنيا على نية الاخرة لكن العكس غير وارد اذا اردت الدنيا فلن يعطيك الله الاخرة - [00:20:59](#)

واضح قال تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والاخرة للمتقين وبالتالي ان الله عز وجل قد يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب لكن الاخرة لا يعطيها - [00:21:20](#)

الا من نحب. لذلك لا اكمل ولا افضل ولا خيار الانسان الا ان ينوي الدار الاخرة فستحصل ان شاء الله تعالى على الدنيا والاخرة لكن اذا لم ترید الاخرة واردت الدنيا لن تحصل على الدنيا هذا ان حصل لك - [00:21:40](#)

منها شيء واضح نعم بقوله تعالى فلا تغرنكم الحياة الدنيا. وغرورها السكون الى الموجود منها والنسيان لمصيرها والطمأنينة اليها. قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ان ينظرون اليها بالابصار فيروقهم زخرفها ولا ينظرونها بالبصر فيزجرهم عنها عقباها - [00:22:02](#) قال سبحانه انما مثل الحياة الدنيا كما ان ازلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها واذينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتها امرنا ليلا - [00:22:27](#)

او نهارا فجعلنا حصيدا كان لم تغن بالامس. كذلك نفصل الآيات لقومه يتذمرون. وهذا الذي وصفها الله تعالى به قد شاهدته بعينك وعرفته بنفسك فانك شاهدت الملوك حين اتاهم الموت ان دامت لهم الدنيا وقد خربت منازلهم وسودت معاقلهم - [00:22:47](#) وذل اهاليهم وطفئت مصابيحهم وذهب ما كانوا شبيدوه. وتفرق ما كانوا جمعوه. كما ان الزرع اذا اكملت بهجته حسن منظره جف وانتشر وذهب حسنه وصار هشيماما تذروه الرياح ان لم تلحقوه قبل ذلك افة تهلكه. وانما وصف - [00:23:07](#)

الله تعالى لك بما شاهدته منها لغفلتك عنها وشهوتك لها وتغافلك عم مساوئها لبلوغك ارى ارادك منها وقد ذكرك ما تعرفه ونبهك على ما ما تيقنته لطفا بك ورحمة لك. رواه الناد باسناده عن ابي امامه قال قال رسول - [00:23:27](#)

الله صلي الله عليه وسلم اريد اني ادخلت الجنة فنظرت اذا اكتر اعالي اهلا اهل الجنة فقراء المهاجرين وذاري المؤمنين. واذا ليس تافهة واذا ليس فيها احد اقل من الاغنياء والنساء. قال فقلت ما لي لا ارى احدا فيها اقل من الاغنياء؟ قال فقيل لي اما الاغنياء - [00:23:47](#)

انهم على الباب يحاسبون ويمحضون. واما النساء فالهاهم الاحمران الذهب والحرير. قال ثم خرجت من احد الثمانية الابواب قالوا يعرضون علي امتی رجلا رجلا فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف فلم اره الا بعد اياس فلما رأني بكى فقلت عبد الرحمن ما - [00:24:09](#) بيكيك فقال والذي بعثك بالحق ما رأيتكم حتى ظننت اني لا اراك ابدا. قال قلت وما ذلك؟ قال من كثرة ما لي ما زلت حاسبوا بعده وامحص وحكي ان رجلا قدم الى المدينة يطلب عبد الرحمن بن عوف ليسألة عن شيء فطلبه فقيل له انه في ارضه فجاء اليه فوجده فوجد بيده - [00:24:29](#)

طيب هذه مسألة يثار حوله دائمآ اشكالات وهي مسألة اكتر اهل النار النساء وقد جاء من حديث معاوية بن جاهمة انه جاء اه النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:24:52](#)

اه اردت ان اغزو لا عفوا ليس هذا حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء - [00:25:15](#)

فقال يا عشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكتر اهل النار فقلنا وبم يا رسول الله؟ قال تكتشن اللعنة وتكتفن العشير. هذا الحديث اخرجه البخاري وآخرجه مسلم عن عبد الله ابن عمر وآخرجه ايضا مسلم عن ابي هريرة - [00:25:28](#)

والبخاري عن ابن عباس واحمد عن ابن مسعود وغيره وفي حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قمت على باب الجنة اذا عامة من دخلها المساكين - [00:25:51](#)

واذا اصحاب الجد يعني الغنى محبوسون الا اصحاب النار فقد امر بهم الى النار وقمت على باب النار اذا عامة من دخلها النساء. اخرجه مسلم وبنحوه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت اكتر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكتر اهلها - [00:26:09](#)

النساء يشار حول هذا الحديث اشكالية الفهم لماذا اكثر اهل الجنة النساء وهل هذا فيه تحقيير للنساء او تقليل من قدرهن الى اخر هذا الكلام الجواب ان هذا ليس فيه - [00:26:34](#)

تحقيير ولا تقليل من قدر النساء ولا شيء لأن المتفق عليه أن الله سبحانه وتعالى يجازي العامل بعمله رجلاً كان أو امرأة وقد حرم الله عزوجل الظلم على نفسه - [00:26:57](#)

كما في الحديث القدسي الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عزوجل أني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا وبالتالي لن يدخل أحد النار - [00:27:15](#)

الا بعد الله عزوجل لن يدخل النار مظلوم ابداً هذا مستحيل من المستحيلات فبناء على ذلك فلا اثر لجنس الداخل بعدما عرفنا انه سيجازى اذا دخل النار او اذا امر الله عزوجل بدخوله النار لا علاقة لكثرة الداخلين او قلتهم من جنس معين اذا عرفنا انه لن - [00:27:33](#)

تدخل الانسان النار الا بعد الله عزوجل ولن يظلم شيئاً هذا واحد اثنين اكثر اهل الجنة النساء ايضاً اذا اردتم المسألة مسألة الاكثريّة وان رغم انه لا دلالة لاكثريّة جنس في الجنة او في النار على فضل هذا الجنس او على التحقيير منه او عدم التحقيير منه - [00:28:04](#) لكن لو اردتم حسبة الامر بهذا المعنى فاكثر اهل الجنة النساء ايضاً ودليل ذلك عليكم السلام ورحمة الله. السلام عليكم. عليكم السلام. ما جاء عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:28:33](#)

في صحيح البخاري وغيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة القدر والذين على اثرهم كاشفوا كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغظ لكل امرئ منهم زوجتان - [00:28:48](#) وكل واحدة منهمما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن. اخرجه البخاري لكل واحد منها ايش؟ منهم زوجتان يعني النساء اثنين ضرب واحد قال ابن حجر في فتح الباري - [00:29:19](#)

قوله عليه الصلاة والسلام ولكل واحد منهم زوجتان اي من نساء الدنيا معناه ان نساء الدنيا من اهل الجنة ضعف الرجال واستدل ابو هريرة رضي الله تعالى عنه نفسه رضي الله عنه - [00:29:38](#)

في هذا الحديث الكلام لا زال لابن حجر على ان النساء في الجنة اكثر من الرجال كما اخرجه مسلم من حديث ابن سيرين عنه وهو اصح وهو واضح عفواً - [00:30:01](#)

قلت يشير الى حديث الذي رواه مسلم في صحيحه لاحظوا استدلال ابي هريرة رضي الله عنه عن ابن سيرين قال اختصم لاحظوا الحديث ابن سيرين يقول اختصم الرجال والنساء - [00:30:18](#)

ايهم اكثر في الجنة وفي رواية اما انه قال تفاخروا واما انه قال تذاكروا الرجال في النساء الجنة اكر ام النساء؟ الحديث في صحيح مسلم ها ما ادري ليش ما يذكرون يذكرون فقط - [00:30:37](#)

رأيت اكثر اهل النار النساء فقال ابو فسألوا ابا هريرة يعني صار في تباحث بين بعض الصحابة والتابعين اي اكثر النساء في الجنة ولا الرجال قالوا ما لنا الا ابو هريرة رضي الله عنه - [00:30:57](#)

فسألوا ابا هريرة رضي الله عنه فقال ابو هريرة رضي الله عنه اولم يقل ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة القدر - [00:31:16](#)

والتي تليها على اضواء كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجتان يرى مخ سوفهم من وراء اللحم وما في الجنة اعزب ما في احد في الجنة اعزب معناه - [00:31:31](#)

عدد الرجال في الجنة اضرب باثنين عدد النساء من اهل الدنيا قال انتهى كلامه انتهى الحديث في صحيح مسلم حدث رقم الفين وثمان مئة واربعة وثلاثين قال النووي في شرحه لهذا الحديث - [00:31:48](#)

قال القاضي من يقصد بالقاضي القاضي عياً لأن مسلماً لأن النووي رحمة الله كالمحيط الذي اتى على الخلجان قبله. كل من شرح مسلم قبل النووي يعني احاط به النووي ما تحتاج تقرأ مسحه قبل النووي إلا النذر اليسير - [00:32:03](#)

قال القاضي يعني عياض ظاهر هذا الحديث ظاهر هذا الحديث ان النساء اكثراً اهل الجنة وفي الحديث الآخر انهن اكثراً اهل النار قال فيخرج من مجموع هذا - [00:32:25](#)

ان النساء اكثراً ولد ادم قال وهذا كله في الادميات بعد يعني لو بنحسب الحور العين بعد بالحسبة تطلع اضعاف مضاعفة والا فقد جاء للواحد من اهل الجنة من الحور - [00:32:46](#)

العدد الكبير وفي كتاب حادي الارواح الى بلاد الافراح للامام ابن القيم رحمه الله قال في الباب الحادي والثلاثين. باب ان النساء في الجنة اكثراً من الرجال وهم كذلك في النار - [00:33:06](#)

وساقه طبعاً حديث آبي هريرة رضي الله عنه وكذلك قال الامام ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية فالمراد من هذا اي هذين الحديثين ان هاتين من بنات ادم زوجتان اللي هما لكل رجل منهم زوجتان اي من بنات ادم - [00:33:26](#)

وله غيرهما من الحور العين ما شاء الله عز وجل وهذه الاحاديث لا تعارض بما ثبت في الصحيحين واطلعت في النار فرأيت اكثراً اهلها النساء اذ قد يكن اكثراً اهل الجنة واكثراً اهل النار - [00:33:47](#)

او قد يكن اكثراً اهل النار يعني شوف عندنا تفسيران الاول انهن اكثراً اهل الجنة وفي نفس الوقت اكثراً اهل النار بسبب كثرتهن هذا تفسير التفسير الثاني احتمله ابن كثير يعني جعله محتملاً - [00:34:08](#)

او قد يكن اكثراً اهل النار في البداية ثم يخرج من يخرج من يخرج منهن من الموحدات من النار بالشفاعات تعرفون الشفاعات؟ شفاعة اه الشهداء ثم شاق جماعة كذا الى اخره فيصرن الى الجنة - [00:34:29](#)

حتى يكن اكثراً اهلها والله اعلم اذا هذه الشبهة السخيفة التي تطالعنا بين فينة وآخر حتى اني قرأت احداً من سخفت عقولهم يكتب ان في الاسلام ان الجنة تحت اقدام الامهات - [00:34:51](#)

فالام تسلم ولدها الى الجنة وتروح هي النار لان اكثراً اهل النار النساء يعني ما تدرى تضحك على السخافة ولا تضحك على فالجواب يتلخص كما قلت لكم في امرئي. الامر الاول - [00:35:12](#)

ان الله عز وجل لا يدخل احداً النار الا بعده. سواء كان رجلاً او امراة فلا ارتباط بالجنس لا ارتباط للجنس في دخول الجنة او النار الارتباط في ايش بالعمل - [00:35:28](#)

مو علشان امرأة دخلت الخلط اللي حصل انهم يوهمون الناس انها امرأة دخلت النار وهذا مو صحيح واضح فلا عبرة للكثرة او القلة في الموضوع وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:49](#)

ان يعظ النساء وان يحذرنه من اسباب دخول النار فقال اني رأيتكم اكثراً اهل النار قلنا بم يا رسول الله؟ قالوا نكترن اللعن وتكفرن العشير فإذا الكثرة والقلة لا اعتبار لها في هذه من هذه الحقيقة - [00:36:10](#)

الجواب الثاني اذا اردتم ان القلة والكثرة لا اعتبار بيه ترى حتى اهل الجنة هم اكثراً يعني قد ثبت معنا في صحيح مسلم وفي غيره وهذا فهم الصحابي الجليل ابو هريرة رضي الله عنه - [00:36:35](#)

ان النساء هن اكثراً اهل الجنة كذلك واضح؟ وبالتالي عرفنا سقوط هذه آآ الشبهة اه ان شاء الله تعالى - [00:36:50](#)